أمـــيركا اللاتينية والوسطى

القوى الثورية تتوحد للنضال ضد الديكتاتورية والتدخل الأميركي

القوى الثورية والتقدمية في دول امريكا اللاتينية والوسطى نجاحات كبيرة في توحيد النضال ضد الديكتاتورية والتدخل الامبريالي الاميركي والتدخلات الداخلية.

وتوصلت هذه القوى الى تشكيل من الوحدة الوطنية على اساسها على المنظمات الثورية التقدمية وتضم من الجبهات الجماهيرية. السلفادور تم الاعلان عن الجبهة الثورية الديمقراطية الطغمة العسكرية الحاكمة تشكيل وحدة تضم التقدمية في غواتيمالا. القوى الديمقراطية نجاحات في تحقيق الوحدة الوطنية وتقوم جبهة الوحدة الشعبية في بوليفيا نضال الجماهير الشعبية الديكتاتورية الفاشية بالديكتاتورية.

وقد شكل انتصار القوى الثورية بقيادة الجبهة الساندينية على ديكتاتورية سوموزا والنجاحات التي حققتها حكومة الوحدة الوطنية في اعادة بناء نيكاراغوا حافزا لتوحيد صفوف القوى المعادية للديكتاتورية والتدخل الاميركي في امريكا اللاتينية.

وتتعرض دول امريكا الوسطى واللاتينية الى هجوم واسع من الامبريالية الاميركية بهدف المحافظة على مصالحها الاستعمارية في المنطقة تستخدم في سبيل ذلك بالاضافة الى التدخل المباشر في الشؤون الداخلية لهذه الدول واستغلال الشركات متعددة الجنسية في استغلال خيرات هذه الدول، اسلوب تنصيب العسكريين الفاشيين في الحكم.

وتقوم الولايات المتحدة بدعم هذه الديكتاتوريات بشتى الوسائل فبالاضافة الى تقديمها المساعدات والسلاح للطغمة العسكرية الحاكمة في السلفادور والمنظمات التمنية التي تساندها، تحيط الولايات المتحدة مجموعة من مناء البحرية في سما مهمتها التدخل في السلفادور "عند الحاجة". كما تقوم سفن الاسطول الاميركي بمناورات استفزازية مشوهة قبالة شواطئ كولومبيا.

وتخوض شعوب امريكا الوسطى واللاتينية نضالا واسعا بقيادة قواها الثورية الموحدة في مواجهة القمع الدموي التي تقوم به القوى الفاشية في السلفادور قامت الطغمة الحاكمة بتدمير قرية كاملة لانها استجابت الى نداء الجبهة الثورية الديمقراطية بالاضراب العام. وتقوم قوات التحرير الشعبية "فارابوندو مارتي" بهجمات ناجحة على قوات الطغمة الحاكمة وقوات المنظمات التمنية الفاشية.

ومع اشتداد القمع والارهاب الدموي في بوليفيا تتعاظم مقاومة الجماهير الشعبية للديكتاتورية العسكرية تحت راية جبهة الوحدة الديمقراطية الشعبية. واعلن "ارنان سيلس سواسو" مرشح القوى اليسارية الفائز في الانتخابات عن تشكيل حكومة بوليفية ثورية تتمتع بتأييد المنظمات والاحزاب الديمقراطية واعلن سواسو ان حكومته ستقود النضال للقضاء على الطغمة العسكرية الفاشية.

وتحظى نضال شعوب امريكا اللاتينية والوسطى بتأييد عالمي واسع وهذا ما اعرب عنه البيان الكوبي المكسيكي المشترك حيث اعلنت الدولتان دعمهما لنضال شعوب امريكا اللاتينية من اجل توطيد استقلالها السياسي والاقتصادي والسيطرة الكاملة على مواردها الطبيعية في الدفاع عن الاقتصاد الوطني في وجه نهب الشركات متعددة الجنسية. كما اعربتا عن ادانتهما لجميع اشكال الاستعمار والاستعمار الجديد في امريكا اللاتينية وحوض البحر الكاريبي وتضامنهما مع شعوب امريكا اللاتينية التي تناضل من اجل التقدم الاجتماعي واطلاق الحريات الديمقراطية.

البرتغال :

طلب ممثلو الحزبين الشيوعي والاشتراكي البرتغاليين في البرلمان التحقيق في قضية سان كارينو رئيس الحكومة الحالي واخيه ريكاردو المتهمين بالرشوة وسرقة ٦٠٠,٠٠٠ دولار من احد البنوك المؤممة في البلاد لتغطية ديون تخصهما.

تايلاند :

اكد تقرير للجمعية البريطانية ضد العبودية ان اكثر من ٣,٥ مليون طفل يعملون بالرغم من القانون الذي يمنع تشغيل الاطفال في تايلاند، كذلك فانه يوجد في العاصمة لوحدها ٦٠٠٠ طفل دون سن ١٢ سنة يعملون ضمن عقود عمل خاصة مع اصحاب المصانع. وتقول تقارير اخرى انه يجري بيع اطفال الى اصحاب المصانع بمعدل ٢٠٠٠ طفل سنويا بسعر ١٠٠ دولار للطفل الواحد ليعمل عند صاحب المصنع بلا اجر.

سباق كارتر - ريغان للفوز بثقة الاحتكارات العسكرية

يعلق المراقبون على اقرار كارتر النووية الجديدة المتضمنة "توجيهات رئاسية ٥٩" انه جاء للمزاودة على قرار الحزب الجمهوري في مؤتمره الاخير في ديترويت والذي اشار الى ضرورة تطوير "القدرة الواضحة على تدمير الاهداف العسكرية" والاستفادة من ذلك في معركة كارتر الانتخابية والفوز في سباقه مع ريغان في كسب دعم الاحتكارات العسكرية الاميركية.

وتعتمد السياسة النووية الجديدة كما جاء في الوثيقة على القدرة على ادارة حرب نووية طويلة ومحدودة.

ويفسر المسؤولون الاميركيون مفهوم "الحرب النووية المحدودة" بكونها موجهة نحو ضرب الاهداف والتجمعات العسكرية السوفييتية بالاضافة لضرب مواقع القيادة السياسية السوفييتية.

ويعلق بعض المحللين ان خطورة هذه السياسة تكمن في التقليل من خطورة الحرب النووية وان هذه السياسة من وجهة نظر هؤلاء المحللين تجعل الحرب النووية "امرا محببا".

ويضيف المراقبون ان الحديث عن حرب نووية محدودة لا يمكن ان يؤخذ على محمل الجد، حيث ان البدء بحرب نووية محدودة كانت او غير محدودة لا يستطيع احد التكهن بنتائجها او طرق تطورها حتى ولا مخططو البيت الابيض بعبقريتهم الفذة.

ومع ان اقرار هذه السياسة جاء الان لاعتبارات انتخابية فان البحث في جوهرها بدأ منذ سنة ١٩٧٧ بمبادرة مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي بريجنسكي.

وسبق قرار الرئيس باقرار السياسة النووية الجديدة حملة هستيرية واسعة عن "الخطر السوفييتي" وعن هجوم سوفييتي متوقع، كما سبقه عدد من الكتب والنشرات الحربية مثل "الحرب العالمية الثالثة سنة ١٩٨٥" و "مستقبل المأزق" وغيرها والتي كلها تهدد بنشوب حرب عالمية يكون الرابح فيها الاتحاد السوفييتي هدفت تحضير الرأي العام لقبول هذه السياسة العسكرية الخطرة.

وتفرض السياسة النووية الجديدة المزيد من المصروفات العسكرية مما سيكون له آثار مدمرة على الاقتصاد الاميركي والاحوال المعيشية للمواطن الاميركي. ولذلك فان جريدة "لوموند" الفرنسية تعتقد ان اجواء جو من التوتر والحرب سوف تقلل من حدة الصراع الطبقي الموضوع ان تزداد حدة سحب الكساد والبطالة والتضخم الذي سيزداد عام ١٩٨٠ حسب رأي الجريدة.

وهذا ما دعا المعلقين الى الاعتقاد بان اثارة هستيريا الحرب وسباق التسلح جاء للتغطية على المشاكل الداخلية والهاء الرأي العام عنها بمشاكل خارجية مصطنعة كما تهدف ايقاف المد الاشتراكي وانتصارات حركة التحرر الوطني العالمية التي اخذت في الازدهار في ظل الانفراج الدولي، بالاضافة الى اعاقة البناء الشيوعي في الاتحاد السوفييتي عن طريق محاولة جره الى سباق التسلح.

أسقف بوليفيا .. مهدد بالاعتقال

هددت الطغمة العسكرية في بوليفيا اسقف لاباز بالاعتقال ان هو استمر في مقاومة الارهاب الدموي في بوليفيا.

وقد صرح وزير داخلية الطغمة العسكرية لويس آرس بان عدم اعتقال الاسقف جورج ماريك الى الان يعود فقط الى مرض الاسقف.

وقد صرح الاسقف بان عدد المعتقلين يزيد عن ٢٠٠٠ بينهم قساوسة وراهبات.

الواقع الأفغاني وأكاذيب الصحافة الغربية

تتابع الهزائم التي تلحق بالثورة الافغانية وبنظامها الجزائي تزداد الحملة الاعلامية ضراوة وتتسع دائرة خيالها "بشاعة" لتخترع من الاكاذيب ما يقشعر ما انزل الله به من سلطان.

يبدو ان وسائل الاعلام رغم يقينها ان "حبل الكذب قصير" وان تخترع الكذبة الا وتبين كذبها بعد فترة بسيطة طبيعة هذه الصحافة، وهاكم امثلة على ذلك من الصحافة الفرنسية.

بعد "لوموند" (العدد واعربت عن استغرابها من نشر مثل هذه المزاعم.

وكذلك هي الحال بالنسبة لتمرد الفرقة العسكرية الافغانية الرابعة عشر الذي زعمت وسائل الاعلام الغربية انه حدث في ٢٤ تموز الماضي في غزني وغيرها من الاحداث.

لا يسع المرء في النهاية الا ان يتذكر ما نشرته صحيفة "القدس" المقدسية في الشهر الماضي من ان "الثوار" الافغان يذبحون جرحاهم لافتقارهم الى الادوية والعلاجات ولا يكادون يجدون ما

Dimanche-Lundi 10 Août 80 Le Monde

DU JOUR

AFGHANISTAN

Général soviétique tué

Un général soviétique travaillant comme conseiller supérieur au ministère afghan de l'intérieur a été abattu près de sa résidence à Karte Char lundi dernier. Apprend-on de source proche du ministère.

Le général a été atteint d'un coup

Un général soviétique a été tué à Kaboul dans un attentat

Le Matin 6-8-80 page 3

Libération 6-8-80

AFGHANISTAN

Un général soviétique tué

ياكلونه ويعانون من الجوع فكيف تحظى مثل هذه "الثورة" بدعم "الجماهير" الافغانية ؟ لقد عودتنا الجماهير ان تمد الثوار الذين تحتضنهم بكل اسباب الدعم فاين هذا من الوضع في افغانستان ؟؟

● المتمردون الافغان يطلبون مساعدات اسرائيلية

ذكرت صحيفة معاريف ان احد قادة المتمردين في افغانستان التقى مع اديب اسرائيلي وابلغه ان المتمردين الافغان يريدون مساعدات طبية وغذائية من الحكومة الاسرائيلية

فرنسا : مركز قيادة الرجعية الأيرانية
العراق ومصر : جسور للأتباع

اثر محاولة اغتيال شهبور بختيار اخر رئيس لوزراء ايران في عهد الشاه التي جرت في باريس في الشهر الماضي اتهم الرئيس الايراني الحسن بني صدر السلطات الفرنسية بصراحة بانها تغض النظر بل وتشجع الفئات المعادية لايران التي اتخذت فرنسا مقرا لها.

وقد سارعت وزارة الخارجية الايرانية الى نفي هذا الخبر "حملة وتفصيلا" وبشكل رسمي. واستهدف هذا التكذيب التغطية على تواطؤ الحكومة الفرنسية والسلطات الفرنسية على النشاطات التخريبية التي يقوم بها المعادون للثورة الايرانية.

الا ان القوى التقدمية الفرنسية اكدت صحة الاتهامات الايرانية وتحدثت تعاون السلطات الفرنسية مع اعداء ثورة ايران. وعقدت صحيفة "لوماتينه" الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي مقالا شاملا خصصته لفضح اكاذيب السلطات الفرنسية ولبيان نشاط الفئات الايرانية المعادية.

قالت اللوماتينه ان الاسرة ارادة شقيق اسه احت شاه ايران القاطنة في باريس قد اسست حركة اسمتها "حركة ايران الحرة" واعلنت في تصريح لوكالة فرانس برس "ان باريس ستصبح مركزا لتجنيد كل المؤيدين الذين لهم قدرات عظيمة" فالتقى مثلا "وارسالهم الى احد بلدان الشرق الاوسط وبالتحديد العراق او مصر او حتى مباشرة الى ايران" وهناك سيقوم هؤلاء بتنفيذ المؤامرة تلو الاخرى ضد الشعب الايراني.

واشارت الصحيفة الى اجتماع جرى بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في ايران التي اعلن عنها في ١٠ تموز الماضي وقالت ان هذا الاجتماع جرى بعد ٢٤ ساعة فقط من النفي الفرنسي، وقد حضر الاجتماع المشار اليه كل من شهبور بختيار وحسن بربه احد المسؤولين الايرانيين السابقين وعلي الطنطائي الوزير السابق وهوشنان بيوندي احد المقربين من الامبراطورة فرح ديبا بالاضافة الى جنرالين اسرائيليين حظرا بصفة مستشارين.

وقد تكرس الاجتماع لبحث انجع الوسائل للاطاحة بالنظام الحالي في ايران. واشارت الصحيفة الفرنسية كذلك الى ان الصحف ووسائل الاعلام البرجوازية في فرنسا تطلق على بختيار وزمرته لقب "مناضلين من اجل الحرية" وبينت ان احد هؤلاء "المناضلين" هو الجنرال عويسي رئيس اركان الجيش السابق المعروف باسم "جزار طهران" لقيامه بقتل ٣ آلاف ايراني يوم "الجمعة السوداء".

ومن "التكذيب" الرسمي الفرنسي وتكذيب التكذيب الشعبي الفرنسي يتضح من هم الذين يدعمون الثورة الايرانية حتى ومن يقفون ضدها ويخيفهم العالم الحقيقية للتحالفات على النطاق العالمي.